

الفصل الأول

سلالات الأغنام والماعز

موقع الأغنام من المملكة الحيوانية :

تربى الأغنام بصورة رئيسية لغرض إنتاج اللحم والحليب والصوف ، أما إنتاج الجلود والسمك الحيواني فهما من المنتجات الثانوية المهمة الأخرى . توجد في العالم حوالي 300 سلالة مستأنسة والتي أنحدرت من الأنواع البرية مثل أغنام الموفلون Mouflon وهي من الأغنام الأوروبية وأغنام اليورال Urial والتي مازالت حتى يومنا هذا تعيش في بعض المناطق من آسيا وأوروبا . تعد الأغنام من أوائل الحيوانات الزراعية التي استؤنس وتدل على ذلك وجود رسوم لقطعان من الأغنام في آثار مصر القديمة ووادي الرافدين ، والأغنام اليوم متوزعة بصورة متباينة من بلد لآخر ، وكنتيجة طبيعية لهذا التباين أقترح المربون طرائق متعددة لتجميع السلالات المتقاربة في مجموعة واحدة ليسهل استئناسها . يتضح من الجدول (1 - 1) أعداد الأغنام في الدول العربية .

جدول (1) أعداد الأغنام في الدول العربية (ألف رأس)

السنة	متوسط 2001 - 2006	2006	2007	2008
الأردن	1659.59	1971.54	2251.45	2493.36
الإمارات	566.17	1113.78	1172.33	1172.33
البحرين	35.36	42.00	41.00	40.00
تونس	6893.84	7483.79	7618.35	7300.94
الجزائر	17886.41	19615.73	20154.89	19946.15
جيبوتي	466.01	466.01	466.01	466.01
السعودية	10548.60	11787.00	11548.00	11548.00
لسودان	48465.20	50390.00	50651.00	51067.00
سوريا	15673.50	21380.00	22865.37	22865.37
الصومال	14043.44	12830.00	12830.00	12830.00
العراق	5514.40	6200.00	6200.00	6371.00
عمان	362.37	358.08	366.19	373.52
فلسطين	760.16	794.55	741.20	696.37
قطر	158.64	134.70	145.20	145.20
الكويت	462.04	372.43	372.43	372.43
لبنان	314.11	370.40	324.40	330.00
ليبيا	5000.00	6000.00	6500.00	6500.0
مصر	4971.00	5385.00	5525.00	5498.0
المغرب	16829.76	17259.70	16894.00	17077.70
موريتانيا	8569.80	8850.00	8850.00	8860.00
اليمن	6796.12	8197.00	8589.00	8889.00
المجموع	165876.52	18100.71	184195.82	184842.38

المنظمة العربية للتنمية الزراعية - 2010 .

وتصنف الأغنام علمياً حسب الموقع من المملكة الحيوانية وكما يأتي :

Kingdom : Animalea
 Phylum : Chordata
 Sub Phylum : Vertebrata
 Class : Mammalia
 Order : Ungulata
 Sub Order : Artiodactyla
 Section: Pecora (Ruminants)
 Family : Bovidae
 Sub Family : Caprinae
 Genus : Ovis
 Species : Aries

المملكة الحيوانية :
 الشعبة : ذوات الحبل الشوكي
 تحت الشعبة : الفقرات
 الصنف : الثدييات (اللبائن)
 رتبة : الحيوانات ذات الحافر
 تحت رتبة : ذوات الظلف
 قسم : المجترات
 العائلة : البقرية
 تحت عائلة : الأغنام والماعز
 جنس : الأغنام
 نوع : الأغنام المستأنسة

Sheep Terminology

Ram – mature male sheep
 Ewe – mature female sheep
 Lamb – newborn sheep
 Ram lamb – young male sheep
 Ewe lamb – young female sheep

المصطلحات التي تطلق على الأغنام :

كبش
 نعجة
 مواليد حديثة
 حمل
 فطيمة

Sheep Breeds : سلالات الأغنام

هناك عدة طرائق لتصنيف سلالات الأغنام والتي تختلف في المظهر والانتاج وأهم هذه الطرائق :
 تصنيف السلالات حسب الانتاج وهذه تقسم الى :

1. سلالات انتاج اللحم : Meat Production Breed

والهدف من تربيتها لانتاج اللحم الجيد النوعية وتمتاز هذه السلالات بارتفاع الكفاءة التناسلية وسرعة النمو وكفاءة تحويل العلف الى لحم جيد ونسبة تصافي عالية ، ومن هذه الأغنام أغنام الداون والدورست والأكسفورد الأنكليزية وأغنام الصوف المتوسط .



شكل (1-1) سلالة الدورست على اليمين وسلالة الأكسفورد على اليسار

2. سلالات إنتاج الصوف : Wool Production Breed

تمتاز هذه السلالات بإنتاج الصوف الجيد النوعية بالدرجة الرئيسية ، ويعد هذا التصنيف أكثر التصنيفات اعتماداً في العالم إذ تختلف الأغنام فيما بينها في صفات الصوف النوعية مثل طول وقطر الليفة الصوفية وقوة ومثانة الخصلة ودرجة اللمعان ووجود أو عدم وجود التموجات ودرجة النقاوة ، أما في هذا التصنيف فيعتمد على قطر الليفة الصوفية والتي تؤثر في نعومة الصوف فضلاً على الاعتماد على طول الخصلة . ومن هذه التصنيفات :

1. سلالات إنتاج الصوف الناعم : Fine Wool Sheep Production Breeds

نشأت جميع أنواع هذه السلالات من المرينو الأسبانية وتستعمل أصوافها في صناعة أفخر المنسوجات الصوفية ، وتمتاز أغنام هذه السلالة بقوة تحملها السير لمسافات طويلة ، وانتشارها في كافة أنحاء العالم وقد أجريت عليها تجارب عدة وتحسينات مما أنتج أنواعاً عديدة من المرينو مثل المرينو الأوروبي والبريطاني والأمريكي والأسترالي والفرنسي وغيرها ولكل نوع من هذه الأنواع صفات مظهرية وإنتاجية متباينة تميزها عن غيرها .

أغنام المرينو : Marino Sheep

يعود أصل هذه الأغنام إلى أسبانيا ومنها انتشرت إلى كافة أنحاء العالم حيث تم تحسينها وتسميتها حسب أسماء البلدان التي حسنت فيها وتمتاز بإنتاج الصوف الناعم ذو القيمة الاقتصادية العالمية ، والفرنسي ، ونظراً لانتشارها في بلدان مختلفة واختلاف طرائق التربية والتحسين والإدارة ، فقد رجحت اختلافات كبيرة بين هذه السلالات من حيث وجود الثنيات الجلدية واختلاف نعومة الصوف وكمية الإنتاج . يكون لون الصوف أبيضاً والذكور ذات قرون حلزونية كبيرة والنعاج عديمة القرون ، وتتمتاز هذه السلالة بكون الجلد وردياً ومتجعداً من الرأس إلى الذيل وتعمل هذه التجلعات الجلدية على زيادة المساحة السطحية للجلد مما يزيد من إنتاج الصوف الناعم مع تجانس طول الألياف ، وتختلف أغنام المرينو من حيث إنتاجها من اللحم حسب موطنها ، فمنها الرديئة في إنتاج اللحم كما ونوعاً ومنها تستخدم لإنتاج الصوف واللحم ، وأشهر هذه الأنواع هي المرينو الأسترالي .



المرينو الإسباني



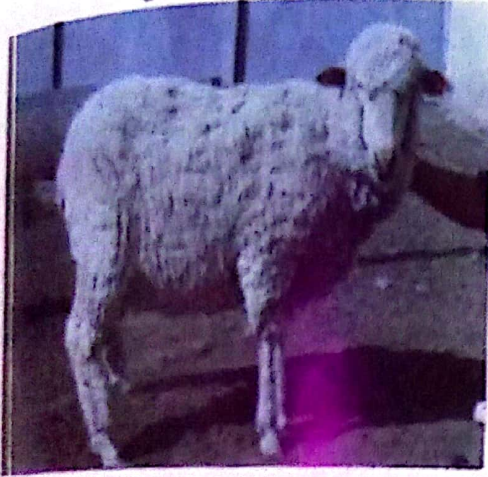
المرينو الأسترالي



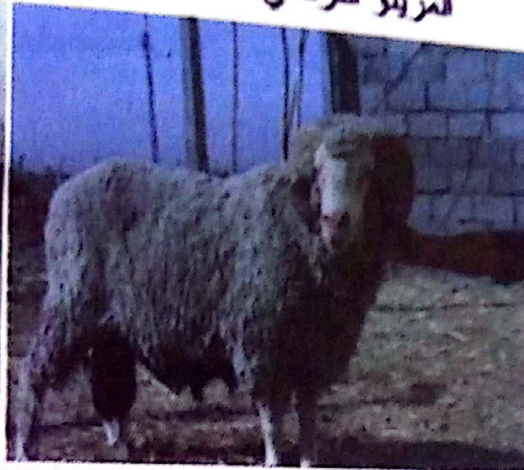
المرينو الألماني



المرينو الفرنسي



نعجة مرينو مضرية في العراق



كباش مرينو مضرية في العراق

شكل (1- 2) أشكال مختلفة من المارينو

أغنام الرامبويليه (المرينو الفرنسي) : Rambouillet Sheep

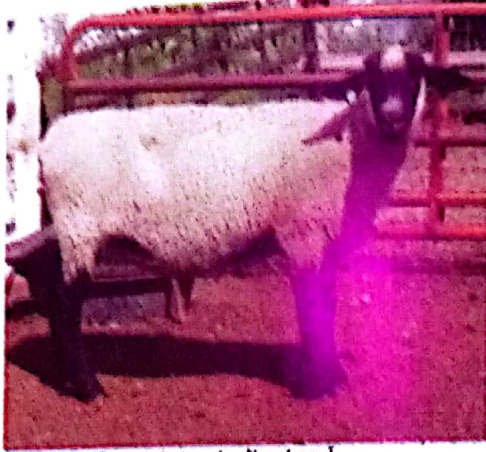
تكونت هذه الأغنام نتيجة تضريب أغنام المرينو الأسبانية مع الأغنام الفرنسية المحلية في منطقة رامبويليه الفرنسية عام 1786 ومع إستمرار التضريب والانتخاب ظهرت هذه السلالة . الكباش ذات صوف كثيف ، نوعية صوف هذه السلالة أقل جودة من صوف أغنام المرينو على الرغم من أنها تتميز بالنعومة المتجانسة بدرجة كبيرة والغزارة العالية ، لكنه يحتوي على شعيرات النخاعية . ينمو الصوف على الوجه مما يغطي العين ، تنتج حوالي 5-8 كغم من الصوف سنوياً . كذلك تمتاز بإنتاجها الجيدة من اللحوم إذ يصل وزن الكبش حوالي 100-120 كغم والنعاج حوالي 65-85 كغم فضلاً على تمييزها بكفاءة تناسلية عالية وتأقلمها للدرجات الحرارة العالية .



شكل (1- 3) كبش رامبويليه

ب- سلالات إنتاج الصوف المتوسط النعومة : Fine Medium Wool Production Breeds

هذه الأنواع موطنها إنكلترا ، تنتج صوفاً أقل جودة من صوف أغنام الميرينو من حيث النعومة والإنتاج إذ تكون أصوافها وسطاً في الخواص الفيزيائية والكيميائية بين أغنام الصوف الناعم وأغنام الصوف الطويل وتربى حملاتها لغرض إنتاج اللحم لأنها تمتاز بسرعة النمو والقابلية العالية على الاستفادة من العلف وسرعة النضج الجنسي وارتفاع الخصوبة ونسبة التصافي . ومن هذه الأغنام الساوث داون ، والسفولك ، والشروبشاير ، والهامبشير .



أغنام الهامبشاير الأمريكية



أغنام الهامبشير الأنكليزية



أغنام الشوربشاير

شكل (1-4) سلالات إنتاج الصوف المتوسط النعومة

أغنام الساوث داون : South down sheep

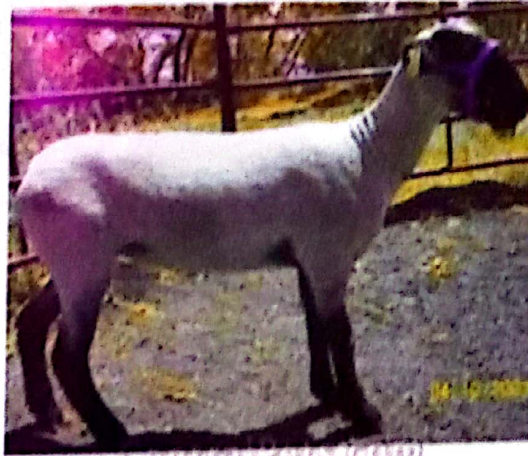
نشأت هذه الأغنام في إنكلترا في مقاطعة سسكس (Sussex) وتمتاز بكون لون الصوف أبيضاً ، أما الوجه والأرجل فلونهما رصاصي والجسم عميق وعريض والأرباع الخلفية قصيرة وممتلئة والرقبة متجعدة عريضة عند القاعدة ، أما الرأس فعريض والوجه ممتلئ ، عيونها كبيرة براقية ، الأذن متوسطة الحجم ، الصدر عريض وعميق ، وذيلها كبير ، كلا الجنسين عديم القرون ، وتعد نمونجاً جيداً لحيوان اللحم كما تمتاز بنسبة تصافي مرتفعة وذات لحم جيد النوعية وتكون مبكرة النضج الجنسي وذات كفاءة تناسلية عالية ، يبلغ معدل وزن جزء الصوف 2-3 كغم/السنة وطول الفصلة 5-6 سم ، وزن الكبش 90 كغم ، أما النعجة وزنها 65 كغم . تمتاز حملاتها بسرعة النمو والتسمين وإمتلاء الذبيحة بالدهن الأبيض وصفة المرمرية ، ويعد هذا النوع من الحيوانات مثالياً لإنتاج الصوف واللحم مع استخدام كباشها لغرض التضريب مع سلالات أخرى لإنتاج حملان سريعة النمو.



شكل (1- 5) نعجة الساوث داون

أغنام السفولك : Suffolk sheep

نشأت هذه السلالة في بريطانيا من تضريب كباش الساوث داون الكبيرة مع نعاج نورفلوك (Norflok) كما أنتشرت بصورة واسعة في أمريكا ، تمتاز بأن لون الجسم أبيض ماعدا الراس والأرجل فلونهما أسود وخالي من الصوف . كلا الجنسين عديم القرون ، الأذن متوسطة الطول سوداء اللون ، العيون براقية ، الرقبة قوية ، والجلد وردي . تكون نسبة التصافي عالية ويمتاز اللحم بصفة المرمرية ، يبلغ وزن الكبش حوالي 135 كغم ، أما النعجة فوزنها حوالي 100 كغم . معدل إنتاج الصوف 2-4 كغم/السنة ، الكفاءة التناسلية حوالي 130% ، ذات حملان سريعة النمو .



شكل (1- 6) نعجة السفولك

ج - سلالات إنتاج الصوف الطويل : Long Wool Production Breeds

وهي سلالة خاصة لإنتاج الصوف الخشن ، موطنها بريطانيا وأنتشرت في انكلترا والولايات المتحدة وأستراليا وغيرها وتربى هذه الأنواع من الأغنام بالدرجة الأولى لغرض إنتاج اللحم ، تمتاز بكبر حجمها وسرعة نموها ولحماولها مواصفات لحم جيدة ومن أنواعها أغنام الليستر ، والبورنلستر ، واللنكولن ، والرومني مارش ، والديفون ، والكوتسوولد .

أغنام الليستر : Border Leicester sheep

يكون لون الوجه أبيضاً ، أما فتحة المنخر والشفاه فسوداء اللون ، شكل الوجه مدبب تغطيه خصلة من الصوف المتموج ، والأذن متوسطة الحجم ، والجسم متناسق ، والأرجل مغطاة بشعر أبيض لامع

، ذات كفاءة تناسلية عالية ، وزن الكبش البالغ حوالي 100-110 كغم ووزن النعجة حوالي 75-100 كغم ، الإنتاج السنوي من الصوف اللامع الحريري المجعد يبلغ حوالي 4.5-5 كغم بطول خصلة 17-20 سم .



provided by Sally Anne Thompson

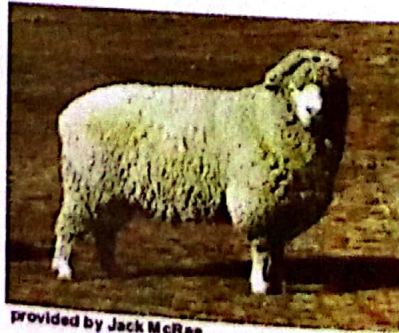
شكل (1-7) كبش ونعاج ليستر

أغنام اللينكولن : Lincoln sheep

أصل هذه الأغنام مقاطعة لنكولن بآنكلترا يكون الجسم عريضاً ومتناسكاً ، والأرجل مستقيمة قوية وقصيرة ، وهي عديمة القرون في كلا الجنسين ، يغطي الجبهة والوجه صوف ولهذه الأغنام القدرة على تحمل الظروف الجوية القاسية وقلة مصادر العلف ، وهي أغنام كبيرة الحجم يصل وزن الذكر البالغ حوالي 110-150 كغم والأنثى حوالي 100-110 كغم ، يصل إنتاج الصوف السنوي حوالي 8-12 كغم ومعدل طول ليفة الصوف 30 سم ، تبلغ كفاءتها التناسلية 140% وتمتاز حملاتها بسرعة التسمين .

1- سلالات إنتاج الصوف الخليط : Mixed Wool Production Breeds

جاءت هذه الأغنام من تضييب أغنام الصوف الناعم مع أغنام الصوف الطويل ومن هذه الأنواع هي الكولومبيا ، البنما ، الكوركوديل ، التارجي والبولورث .



provided by Jack McRae

Targhee - Rambouillet x Lincoln x Corriedale
Idaho

From Breeds of Livestock - Oklahoma State University

شكل (1-8) نعجة التارجي



شكل (1- 13) كبش ونعجة بلاك فيس الأسكتلندية

و- سلالات إنتاج الشعر : Hair production breeds

تعيش هذه الأنواع من الأغنام في المناطق الصحراوية من قارة أفريقيا وآسيا ، لهذا تمتلك القدرة على التأقلم مع الظروف البيئية القاسية وتحمل درجات الحرارة العالية والسير لمسافات طويلة سعياً وراء المرعى ، لها ذيل اسطوانى طويل وبعضها ذات ذيل عريض مكتنز بالدهن ، ذات أطراف طويلة ، يكسو جسمها شعر بدلاً من الصوف . تربي لأنتاج اللحم على الرغم من عدم جودته ، ومن أنواعها الأغنام النجدية التي تعيش في العربية السعودية وأغنام الماساي في كينيا والأغنام الصومالية والأغنام الصحراوية السودانية .



الأغنام الصحراوية السودانية

الأغنام الصومالية

شكل (1- 14) سلالات إنتاج الشعر

أغنام الماساي : Masai sheep

توجد في كينيا وتتميز بوجود إلية كبيرة الحجم ، لون الشعر أحمر أو أبيض أو خليط فيما بينهما ، قد تكون للذكور قرون ، أما الإناث فعديدة القرون ، مع وجود لبب في بعض الأفراد .